وعطف البيان وهو انما يكون باسم مختص بالمبين
عند اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به
واستدل بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير
يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير عطف
بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا
يشترط ان يكون الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل
الايضاح من اجتماعهما وهو للايضاح غالبا وان
جيء به للمدح كما قال صاحب الكشاف في البيت الحرام
في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف
بيان الكعبة جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء ان الصفة
الصفة كذلك والفرق بينه وبين الصفة مشتقة

غالبا بخلافه وبينه وبين البدل والفرق ان البدل مقصودا بالنسبة في الكلام وذكر المبدل منه كالبساط البدل وعطف
البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون
الثاني ثم وضعه بكمال الغاية بقول سيد اي مقدم
الانام اي خلائق سيد مجرور على انه صفة محمد
والانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة
اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل
الاشتراك الحاصل في النكرة نحو رجل عالم فان رجلا
نكرة بحسب الوضع يحتمل الكل فرد من افراد الرجال
فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته
انما قال عند النحاة لان المراد با
بفرد من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن

لمخصص عند اهل المعاني والبيان ما يفهم تقليل الاشتراك ورفع الاحتمال

غالبا بخلافه

Copyright © King Saud University